

# الاستثمارات العربية في الصحة تنقل معركتها إلى الإسكندرية

## رفض صفقة كليوباترا - ألاميدا يوجّه الأموال العربية شمالا وسباق للفوز بالمركز الطبي



### الخدمات الصحية الرابع الأكبر من المنافسة

شهدت الفترة الماضية صفقات في القطاع بقيادة مجموعة كليوباترا واستحوذت عبرها على مستشفيات السلام الدولي في منطقة المعادي على النيل والقاهرة الجديدة، وقرى مستشفى دار الفؤاد في السادس من أكتوبر بغرب القاهرة، وكذلك في مدينة نصر بشرق القاهرة، ومعامل يوني لاب والمركز الألماني لإعادة التأهيل ومجموعة عيادات طبيبي.

وتتملك "كليوباترا" مستشفيات كليوباترا والقاهرة التخصصي والنيل البدرائي والشروق والكاتب وكوينز ومستشفى بداية، الأمر الذي يجعلها تسيطر على سوق الخدمات الصحية في نطاق محافظتي القاهرة والجيزة بالكامل.

ويشجع عدد سكان مصر الذي يتجاوز حاجز مئة مليون على تدفق رؤوس

الجديد، والتحكم في أجورهم لعدم وجود بديل أو منافس قوي يمكن الاستعاضة به، ما حدا به لإخطار وزيرة الصحة والسكان المصرية هالة زايد بهذه الآثار المحتملة إذا تمت الصفقة.

وقال حسين الصباغ عضو مجلس بحوث الدواء بأكاديمية البحث العلمي، إن مصر بحاجة إلى تكتلات استثمارية كبيرة في قطاع الصحة، تزامنا مع تطبيق نظام التأمين الصحي الشامل الذي يحتاج إلى استثمارات ضخمة يصعب أن تتحملها الحكومة وحدها.

وأضاف الصباغ لـ "العرب" أن "تجهيز المستشفيات وتنشيطها يتطلبان استثمارات باهظة، ولذلك لا بد من وجود رؤوس أموال أجنبية كبيرة عبر صفقات استحواد أو اندماج بين الكيانات الطبية المتوسطة الحالية لضمان تقديم خدمة طبية لائقة".

المشترك يمتلك نحو 1450 سريرا في نطاق جغرافي محدد، وهو ما قد ينطوي على إضرار بالرعاية الصحية للمواطن المصري عبر التحكم في القطاع.

ويكشف هذا عن سوء الخدمات الطبية المقدمة في المستشفيات الحكومية التي تدفع الأفراد للعزوف عنها، إلا في الحالات القصوى، فضلا عن مدى حاجتها للتطوير تزامنا مع إطلاق القاهرة لمشروع التأمين الصحي الشامل الذي يطبق مرحليا.

وزادت مخاوف الجهاز من أن تؤدي صفقة الاستحواد لرفع أسعار الخدمات الطبية المقدمة للدولة بالنظر إلى إمكانية مشاركة مستشفيات القطاع الخاص في منظومة التأمين الصحي الشامل وخدمات الطوارئ الإلزامية.

وأمن في مخاوفه من جذب الكفاءات الطبية من الأطباء والإطعم الطبية المعاونة للعمل في المستشفيات التابعة للكيان

ويكسب هذا الاتجاه أيضا مرحلة عميقة من نزوح الاستثمارات العربية التي أصبحت قادرة على فهم طبيعة التشريعات المصرية وحرصها على الاستفادة اقتصاديا من فرص وثغرات تلك التشريعات.

وتعد تلك المراوغة ذات صيغة قانونية، بعيدا عن مخاوف جهاز حماية المنافسة المصرية حول تأثير الصفقة السلبية على قطاع الرعاية الصحية في مصر، وأنها تكسر لوضع احتكاري.

ويتربط على صفقة كليوباترا - الألاميدا وجود كيان يستحوذ على 15 في المئة من حجم الأسرة بالمستشفيات في منطقة القاهرة الكبرى.

وتتملك مجموعة كليوباترا نحو 780 سريرا طبيا، بينما تمتلك الألاميدا 670 سريرا، الأمر الذي يجعل الكيان الجديد

تستعرض معركة استحواد الاستثمارات العربية على قطاع الرعاية الطبية في مصر، ويات هذا القطاع في مرمى صفقات رؤوس الأموال مدفوعا بمعدلات العائد القوية، في ظل حاجة القاهرة إلى استثمارات ضخمة في مجال الصحة، قدرتها مؤسسة التمويل الدولية بنحو 60 مليار دولار لسد الاحتياجات الضرورية.

أسهم شركة الإسكندرية للخدمات الطبية المالكة للمركز الطبي الجديد بالإسكندرية والواقعة على البحر المتوسط.

وقالت كليوباترا إنها ستتمول الصفقة من مواردها الذاتية، حيث يعتبر المركز الطبي الجديد هو المستشفى الخاص الأكبر من حيث السعة السريرية في الإسكندرية وشمال وغرب الدلتا بسعة 300 سرير، بالإضافة إلى عدد من الأقسام الطبية، منها وحدة زراعة الكبد، ووحدة الأورام، ووحدة زراعة الكلى.

ويملك بنك أبوظبي التجاري نحو 51.5 في المئة من شركة الإسكندرية للخدمات الطبية، وأعلن في مارس الماضي عن نيته للتخارج من الشركة.

وتستعرض صفقة كليوباترا - المركز الطبي بعد إعلان مجموعة "سبيد ميديكال" والتي تقود تحالفا يضم كل من صندوق "إيم-فست" وشركة تواصل التابعة لمجموعة علاج السعودية، للاستحواد على شركة الإسكندرية للخدمات الطبية، ما يجعل من النطاق الجغرافي للإسكندرية وشمال الدلتا منطقة عمليات جديدة لرؤوس الأموال العربية لصفقات الاستحواد في القطاع الطبي.

وتعكس هذا الاتجاه أيضا مرحلة عميقة من نزوح الاستثمارات العربية التي أصبحت قادرة على فهم طبيعة التشريعات المصرية وحرصها على الاستفادة اقتصاديا من فرص وثغرات تلك التشريعات.

وتعد تلك المراوغة ذات صيغة قانونية، بعيدا عن مخاوف جهاز حماية المنافسة المصرية حول تأثير الصفقة السلبية على قطاع الرعاية الصحية في مصر، وأنها تكسر لوضع احتكاري.

ويتربط على صفقة كليوباترا - الألاميدا وجود كيان يستحوذ على 15 في المئة من حجم الأسرة بالمستشفيات في منطقة القاهرة الكبرى.

وتتملك مجموعة كليوباترا نحو 780 سريرا طبيا، بينما تمتلك الألاميدا 670 سريرا، الأمر الذي يجعل الكيان الجديد

محمد حماد صحافي مصري



القاهرة - تواصل الاستثمارات العربية في القطاع الصحي معركتها مع جهاز حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية في القاهرة، بعد أن اعترض على تنفيذ أكبر صفقة عربية في القطاع الطبي.

ورفض الجهاز صفقة استحواد مجموعة مستشفيات كليوباترا المملوكة لعدد من المستثمرين الخليجيين ومؤسسات فرنسية وألمانية وهولندية، على الأصول التابعة لمجموعة الألاميدا الإماراتية للرعاية الصحية في مصر.

وأمام جاذبية الاستثمار في القطاع الصحي المصري نقلت الاستثمارات العربية معركتها من نطاق القاهرة الكبرى إلى محافظة الإسكندرية.

حسين الصباغ



مصر بحاجة إلى تكتلات كبيرة في قطاع الصحة لرفع جودة الخدمات

حسام عمران



استثمارات الصحة جاذبة ورفض صفقة كليوباترا مفاجأة

ووفقا للقانون المصري، فإن الشركات تكون محتكرة في حيز جغرافي معين طالما أنها تسيطر على حصة حاكمة من الخدمات فيه، وإذا نقلت خدماتها لنطاق جغرافي آخر تخرج من دائرة الاحتكار، وهي الحالة التي تنطبق على الوضع الحالي بالنسبة إلى صفقة كليوباترا - الألاميدا.

وأمام إغراءات الاستثمار الطبي في مصر تقدمت مجموعة مستشفيات كليوباترا لهيئة الرقابة المالية للحصول على موافقتها للاستحواد على كامل

## مشروع يماني طموح لإعادة تدوير المخلفات

العلاقات التجارية المرتبطة بالأسواق المحلية والعالمية الناتجة من هذا المشروع.

وأشار إلى أن الفترة الإنشائية للمشروع تقدر بنحو عام تقريبا، وسيتم من خلاله فتح 400 فرصة عمل، إلى جانب تدريبهم وتوظيفهم، لكنه لم يذكر تفاصيل حول قيمته الاستثمارية.

وبانت النفايات بأنواعها مجالا استثماريا مهما للعديد من الدول بفضل تقنية إعادة التدوير وإدخال التكنولوجيا في هذا النشاط بعد أن كانت مصدرا للتلوث البيئي ولانبعاث الروائح الكريهة.

400 فرصة عمل يوفرها مركز إعادة تدوير النفايات وتوليد الكهرباء بوادي حضرموت

وأكد السعيد أن المشروع سيحظى بالرعاية والاهتمام إدراكا من السلطة المحلية لأهمية الاستثمار ودوره في عملية التنمية وتوفير فرص العمل وإنعاش الاقتصاد المحلي، والمساهمة في حل مشكلات النظافة.

وتأتي هذه المبادرة في وقت تعاني فيه الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا من مشاكل في تمويل العديد من المشاريع نتيجة الوضع السياسي القائم وهو ما أدى إلى تفاقم مستويات البطالة وتسجيل مستويات عالية للتخلف مع انحسار الريال بشكل جنوني.

سيئون (اليمن) - ترمي مبادرة نادرة في اليمن لإقامة مشروع لإعادة تدوير المخلفات والنفايات في محافظة حضرموت إلى توفير فرص عمل للشباب ومساعدتهم على إعالة أسرهم في ظل وضع اقتصادي يتسم بالقسوة بسبب ظروف الحرب.

وتكرت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) الثلاثاء أن وكيل محافظة حضرموت هشام السعيد ناقش مع إحدى الشركات الأهلية الخاصة، إنشاء مركز إعادة تدوير المخلفات والنفايات وتوليد الطاقة الكهربائية بوادي حضرموت.

واستعرض سالم النهدي مدير شركة بين الزوع المحدودة خلال الاجتماع فكرة إنشاء مشروع بيئي خدمي متكامل لوادي حضرموت للتخلص من المخلفات والنفايات ومياه الصرف الصحي المحلية ومعالجتها وإعادة تدويرها بطريقة مدروسة وأمنة وصديقة للبيئة.

ويهدف المشروع إلى وضع حلول للمخلفات والاستفادة منها في إنتاج المياه الصحية أو الديزل والمواد الخام الأولية لمختلف الصناعات، فضلا عن توليد الطاقة الكهربائية بطريقة بديلة ومتجددة وصديقة للبيئة، وإيجاد بيئة تحد من انتشار الأمراض والأوبئة، ورفع الاقتصاد الوطني من خلال توفير الأسمدة الزراعية ومحسنات التربة.

وأوضح النهدي أن المشروع يهدف أيضا إلى توفير المواد الخام الأولية لتحفيز المستثمرين المحليين والأجانب لرفع مستوى الصناعات المحلية وزيادة

سيليكون باديا، ونحو 1.5 مليون دولار من فوريدي إكس الأوروبية، والباقي من رجال أعمال مصريين، لنصل بحجم الاستثمار إلى 9.2 مليون دولار حاليا.

وتابع "تلقينا عروض إبداء اهتمام من نحو 25 مستثمرا جديدا، وسنخرج في جولة تمويلية جديدة بنهاية العام"، قائلا إن "الاستهداف جمع الملايين من الدولارات من التمويل الذي سيغلق منتصف 2022".

محمد عزت  
بوسطة تستهدف التوسع عربيا وأفريقيا بحلول 2026

وأكد أن الشركة تستهدف الوصول بعدد عملياتها إلى 15 مليون عملية داخل مصر من خلال زيادة عدد العملاء إلى نحو 20 ألف عميل حيث أنها تنفذ حاليا نحو 12 ألف عملية يوميا فقط.

ويقدر حجم التجارة الإلكترونية في مصر بنحو 2.5 في المئة من إجمالي التجارة، وبنحو عشرة في المئة في السعودية والإمارات، وقال عزت "نحن أمام سوق واعد للغاية".

ومن بين أبرز الشركات الناشئة في الشرق الأوسط العاملة في مجال توصيل الطرود تطبيقات إماراتية مثل فيتشسر، الذي تأسس في 2012، ثم ظهر تطبيق تركز في 2016 لتعلن شركة فودل في العام 2017 عن نفسها في السوق، ثم بدأ تطبيق كريم الذي استحوذت عليه أوبر في توسيع نطاق أعماله ليصل إلى الخدمات اللوجستية هو الآخر.

## خدمات التوصيل الذكية للطرود في الشرق الأوسط تشهد ازدهارا

وأشار إلى أن "أول استثمار دخل معنا كان من نمو كابيتال الإماراتية بنحو 200 ألف دولار ومن كايرو إنجنيرز بالإضافة إلى أنسي ساويرس".

وأضاف "بعد ذلك بثلاثة أشهر دخلت معنا شركة فوري ووصلنا بالاستثمارات إلى 925 ألف دولار نهاية 2017. ثم تلقينا اهتماما من شركة دي.بي.دي التابعة للبريد الفرنسي واستثمرنا معنا 1.08 مليون دولار في مايو 2019".

وبحسب البيانات المنشورة على المنصة الإلكترونية للشركة، يبلغ عدد عملاء بوسطة تكنولوجي في مصر وحدها أكثر من ثلاثة آلاف عميل، من أهمهم منصات التجارة الإلكترونية جوميا ونون وسوق.كوم.

ومع أن هذا الرقم يبدو قليلا للغاية في بلد يبلغ تعداد سكانه نحو مئة مليون نسمة، فإن للشركة استراتيجية للتوسع أكثر مع مرور الوقت وهي لا تنخر جهدا من أجل جذب زبائن جدد.

وتأتي إيرادات الشركة من النسبة التي تحصل عليها من رسوم توصيل الطرود من شركات التجارة الإلكترونية إلى العملاء، ولا تملك الشركة سيارات ولا يعمل لديها سائقون بل تعتمد على خدمات التعاقد.

وقال عزت الذي يعمل بشركته نحو 200 موظف ومهندس "تنبهنا مبكرا لتداعيات كورونا وتأثيرها الإيجابي على التجارة الإلكترونية، وخرجنا في جولة تمويلية جديدة لتوسيع أعمالنا".

وأضاف "تحققنا في جمع 6.7 مليون دولار، منها نحو 3.5 مليون دولار من

وأوضح عزت أن بوسطة، التي تغطي جميع محافظات مصر عدا سيناء، تتوقع أن تصل بعدد عملياتها إلى نحو 15 مليون عملية بنهاية العام 2022 من نحو 1.7 مليون عملية في العام الماضي، وأيضا العمل في ست أو سبع دول من بينها الكويت وبعض الدول الأفريقية بحلول 2026.

وتأسست بوسطة تكنولوجي، التي مقرها لها، في 2017 على يد ثلاثة شبان مصريين.

ومن كبار المستثمرين فيها فوري للتكنولوجيا المالية وسيليكون باديا الأمريكية ومجموعة دي.بي.دي الأوروبية.

وقال عزت في مقابلة مع رويترز "بدأنا العمل برأس مال 25

ألف دولار من مدخراتي، وقمنا بأول عملية شحن في يناير 2017 من خلال التوصيل في نفس اليوم".

القاهرة - تشهد خدمات التوصيل الذكية للطرود في الشرق الأوسط عمليات توسع ملحوظة، مما يجعلها سوقا مزدهرة يتوقع خبراء أن تفتح شهية المزيد من المستثمرين لضخ رؤوس أموال جديدة فيها.

وبفضل تنامي شعبية التجارة الإلكترونية خاصة في ظل أزمة وباء كورونا تزايدت أهمية النقل البري في العديد من الدول العربية مدفوعة بزيادة سكانية متسارعة وتوسع عمراني مستمر، وظهرت معه تطبيقات تقدم خدمات نقل البضائع وتوصيلها وخاصة في مصر.

وكشف محمد عزت الرئيس التنفيذي والشريك المؤسس لشركة بوسطة تكنولوجي لخدمات التوصيل الطرود لشركات التجارة الإلكترونية وتسليمها، إن الشركة "تعتزم دخول السوق السعودية والإماراتية في نهاية العام، وتستعد لجولة تمويلية جديد تأمل أن تجمع الملايين من الدولارات".

